

١٣٨٥: ماحققة الرواية الواردة عن امير المؤمنين عليه السلام في حق  
السبعين الف الذين يقتلون بين البصرة والابله وهل تحققت ام لم تتحقق  
لحد الان؟

2019-06-11

جواد كاظم يوسف (الموقع الخاص): ماحققة الرواية الواردة عن امير المؤمنين عليه السلام في حق  
السبعين الف الذين يقتلون بين البصرة والابله وهل تحققت ام لم تتحقق لحد الان؟

الجواب: ما أشرتتم إليه من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام تفرد به ابن ميثم البحراني قدس سره  
في شرحه على نهج البلاغة مرسلأً من دون ذكر المصدر الذي اعتمد عليه أو نقل منه، وقد نقله عنه  
العلامة المجلسي قدس سره في بحار الأنوار، وقد وصل ما بين أشتات ذكرها البحراني في شرحه،  
ولم أجد أحداً سبق لذكر مقطع هذه الرواية غيره، ونص الرواية كما ينقلها الامير عليه السلام عن  
الرسول صلوات الله عليه وآله: يا علي هل علمت أن بين التي تسمى البصرة والتي تسمى الأبله  
أربعة فراسخ وقد يكون في التي تسمى الأبله موضع أصحاب العشور يقتل في ذلك الموضع من  
أمتي سبعون ألفا شهيدهم يومئذ بمنزلة شهداء بدر (شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني ٣: ١٦  
في ذيل الخطبة ٩٩).

ولذلك فإن الرواية يوكل علمها إلى ابن ميثم رضوان الله عليه، ومهما كان فإن الامير عليه السلام لم  
يعرض للحدث بأنه من علامات الظهور او ما الى ذلك وإنما ساقه بعنوانه من جملة الفتن التي  
ستفتتن بها البصرة، ولهذا لو صحت فهي مما لا علاقة لها بخريطة علامات الظهور، وقد مرت البصرة  
في أزمان عديدة بفتن كثيرة فلا يستبعد لو صحت الرواية أن تكون من جملة أحداث مرت في  
التاريخ، وتجدر الاشارة إلى وجود روايات عديدة في كتب العامة تذكر بعضاً من الفتن التي تتعرض  
لها الابله، وهي اسم سابق على اسم البصرة، وهذه الروايات هي الأخرى لا طريق لاثبات صدقيتها،  
خاصة وأن بعضها تلوح منه رائحة الوضع الأموية.

